

تفسير البغوي

وَالَّذِينَ آمَنُوا مِنْ بَعْدُ وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا مَعَكُمْ فَأُولَئِكَ مِنْكُمْ وَأُولُو الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ ^ق إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ

(والذين آمنوا من بعد وهاجروا وجاهدوا معكم فأولئك منكم وأولو الأرحام بعضهم أولى ببعض في كتاب الله إن الله بكل شيء عليم) قوله : (والذين آمنوا من بعد وهاجروا وجاهدوا معكم فأولئك منكم) أي : معكم ، يريد : أنتم منهم وهو منكم ، (وأولو الأرحام بعضهم أولى ببعض) وهذا نسخ التوارث بالهجرة ورد الميراث إلى ذوي الأرحام . قوله (في كتاب الله) أي : في حكم الله - عز وجل - . وقيل : أراد بكتاب الله القرآن ، يعني : القسمة التي بينها في سورة النساء ، (إن الله بكل شيء عليم) .